

برنامج الحسنی (اسم الله المهيمن) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا وتحية طيبة عاطرة سلا ما يحمل كل اكرام وتعظيم لاهل اسلام وايمان بربهم الكريم العظيم - [00:00:27](#)

ايها الكرام اسم فريد من اسماء الله الكريمة عزيز وجوده في القرآن لم نجد له الا اية واحدة في كتاب الله الكريم في سياق تلك الاسماء الحسنی التي تهز القلب وتنفض البدن اجلالا لربه - [00:00:58](#)

في ختام سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اسم ربنا المهيمن سبحانه وتعالى لم يرد الا في هذا الموضع في كتاب الله الكريم - [00:01:20](#)

وهو اسم فيه من العظمة والفخامة والجلالة ما يليق بربنا العظيم الكبير سبحانه وتعالى ما المهيمن وما الهيمنة قيل المهيمن مأخوذ في اصله في اللغة من المؤيمن. تصغير مؤمن وهو من امن الشيء امنه من خوف. وسيأتي لذلك مزيد تفصيل - [00:01:41](#)

فعندئذ سيكون المهيمن من يعطي الامن لعباده. وهذا وارد في اللغة في ابدال الهمزة هاء في بعض الكلمات مات والمعنى الاخر الذي عليه عدد من مفسري كتاب الله الكريم وعلى رأسهم ترجمان القرآن وحبر الامة عبد الله - [00:02:06](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال المهيمن الشاهد على العباد باعمالهم. اي الرقيب على ما يفعلون وما يصدر عنهم. ففسر المهيمن بمعنى الحفيظ والشهيد والرقيب فيكون هو بمعنى قوله عز وجل والله على كل شيء شهيد - [00:02:28](#)

وبمعنى قوله في الاية الكريمة ان الله كان عليكم رقيبا وبمعنى قوله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت فهو عز وجل رقيب حفيظ شهيد فتكون الهيمنة في هذا السياق هي الارتقاب. هي الحفظ الالهي لكل مخلوقاته. وعلى عباده المكلفين - [00:02:53](#)

على وجه الخصوص فالله عز وجل مهيمن ويدرك هذا المعنى بصورة اقرب في وصف الله عز وجل لكتابه الكريم القرآن بالهيمنة واصفا منزلة القرآن بين الكتب السماوية المنزلة على الانبياء السابقين. عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - [00:03:19](#)

يقول سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. هيمنة القرآن تلك التي جعلت له السطوة حظوة والتقديم وفي معناه انه حافظ على ما في تلك الكتب من اصول الايمان والاقرار بالله وارسال الرسل - [00:03:43](#)

والاعتراف بهم انبياء كراما عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام الهيمنة معنى عظيم يملأ قلوبنا لربنا جل جلاله بمعان عظام كثيرة يقول الغزالي رحمه الله تعالى المهيمن هذا الاسم لا يطلق الا على من استجمع صفات ثلاثة - [00:04:09](#)

احدها العلم التام باحوال الشيء وثانيها القدرة التامة على تحصيل مصالح ذلك الشيء وثالثها المواظبة والاستمرار على تحصيل تلك المصالح يقول بمجموع هذا الثلاثي يحصل وصف الهيمنة ويطلق اسم المهيمن - [00:04:33](#)

ايا كان بهذه الاطلالة التي اردنا منها معنى اسم المهيمن واستجلاء صفة الهيمنة التي وصف الله بها نفسه وسمى بها نفسه في كتابه الكريم فاننا ينبغي ان نعترف اننا على عتبات ثلاث نستظل فيها بظلال هيمنة ربنا جل جلاله. اولها - [00:04:58](#)

الثقة التامة واليقين الكبير والعظمة التي تملأ اركان الجنان وتمتلئ بها الابدان وتفيض بها روح بعظمة الله. اي والله. فان لنا ربا عظيما

00:05:23 مهيمنا سبحانه هيمنته في حفظه واستيلائه على -

وسطوته على جميع ما في الكون علويه وسفليه. فالله المهيمن يحفظ الخلق ويسوق ارزاقهم ويدبر واما ثاني العتبات فالاستقواء بالله المهيمن. والركون اليه. اليس لنا رب كريم مهيمن عظيم فاذا ما جننا في مواقف الضعف والانكسار او الحاجة والافتقار -

00:05:43

او خوف الاضطهاد والايذاء فلنركن الى رب عظيم. سمى نفسه المهيمن سبحانه وتعالى. اننا برب مهيمن على جميع ما خلق جل في علاه وامة الاسلام كانت ولا تزال في حياتها عبر تاريخها الطويل انما تركز الى رب عظيم جبار مهيمن سبحانه وتعالى. في ميادين

00:06:11 اللقاء وفي -

ساحات الجهاد وفي مواقف الصراع فانها لا تزال تعيش احتماء واستقواء بربها المهيمن جل جلاله واما ثالث المعاني التي نتفيأها في

ظلال اسم المهيمن ومعنى الهيمنة الالهية فهي اننا ما نزال نركن - 00:06:39

واليها في دعواتنا نتوسل فيها بربنا العظيم سبحانه وتعالى. نستلهم من هذا المعنى اننا لا نخرج مثقال ذرة عن تدبيره عن خلقه عن

امره ونهيه نعم اسبت بقلبك وجنانك وببدنك وجوارحك على شريعة الله فما انت الا مخلوق تحت هيمنة الله. اجعل - 00:06:59

هذا سلاح تتقوى بها على عدوك ونفسك وشيطانك والهوى انك انما تتعبد لرب عظيم سمى نفسه بالمهيمن سبحانه وتعالى في كنف

الهيمنة الالهية نعيش عزا مهما ضاقت بنا سبل الحياة. نعيش غنى وسعة وطيب عيش مهما - 00:07:25

خلت من ايدينا اسباب المعاش. نعيش في ظلال الهيمنة املا كبيرا بربنا وحسن ظن بكرمه وعطائه وفي الاخرة وعدا كريما ما زالت

النفوس معلقة فان الرب المهيمن وعد ووعدته حق وهياً لعباده من الاسباب. وفتح لهم من الابواب. فثقوا بالمهيمن واعتزوا بالمهيمن -

00:07:49

وتوسلوا بالمهيمن واركنوا الى طاعته واستقيموا على شرعته. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:15